

## البيان الختامي لسمنار التنظيمات السياسية الأرتيرية الستة

تحت شعار " فلنحشد كل طاقاتنا بروية ثاقبة من أجل ضمان إنقاذ الشعب والوطن " عقدت ستة تنظيمات سياسية أرتيرية، ورشة عمل من ١٢ الى ١٧ نوفمبر الجاري، وقد أختتم بالتوفيق وبمشاركة واسعة لأعضاء قيادات التنظيمات الستة. وقد تم فيه تقييم دقيق للوضع السياسي الأرتيري الراهن، وكيفية الإستفادة من تجارب العمل السياسي المشترك في أرتيريا المستقبل، ومناقشة ما يواجهه الشعب من أهدار للكرامة، وسلب للحقوق الأساسية، وحق العيش الكريم. والوطن على حافة الدمار، ونظام يعمل على محاربة شعبة، مأوصلته الى حالة من التأزم لا أمل في إصلاحها. وضيق أفق يؤدي الى حالة أن يحرق اليايس والأخضر معه. مماؤدي بغالبية شعبنا الى مقاومة الظلم، في سبيل التغيير الديمقراطي، ومعسكر قوى المعارضة في حالة من الضعف والهوان. وقد تم تناول الأسئلة الآنية لهذه المرحلة الحرجة. وقد خرج السمنار التاريخي بتقييم ورؤى متوافقة، حول مجمل القضايا الملحة. وهى :-

- ناضل الشعب الأرتيري ل ٢٠ عام سلميا و ٣٠ آخري عبر الكفاح المسلح المرير. فالإستقلال لم يلبي طموحات الشعب وأن قيادة الجبهة الشعبية، ونظام الهدف الشمولي سرق أحلامه في سبل العيش الكريم والسلام والإستقرار والديمقراطية والتنمية، وعمد على سلب كافة الحقوق الأساسية وإستأثر بثروات البلاد لخدمة مصالحه الخاصة مستخدما سياسة التجويع، أن الهدف العدو الأول للشعب الأرتيري وهونظام شمولي .
- إن هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا، وهى أستمراية وجود شعبنا، والطموح للعيش بالسلام في ظل الديمقراطية والتنمية المستدامة، والنضال ضد النظام المجرم الهدف الشمولي والأفكار الهدام، وممارسة الظلم والطغيان وقتل من قبل السلطة الباغية، ويتم ذلك بعد إزالة هذا النظام وأذرع نهائياً وان أي تغيير لا يلبي طموحات الشعب لا ضمان له.
- على الصعيد الدبلوماسي، إن نظام الهدف الشمولي قد عمد الى إتباع سياسة مدمرة للشعب الأرتيري، بإدخاله في حروب وحشية دموية مع كل دول الجوار، بإستخدام سياسة القبضة الحديدية ليكون القوة الإقليمية الأولي. وهو أقصى ما كان يحلم بهوالذي جعله ينزوى وحيداً، وليحرم الشعب من المشاركة الواعية في قضايا الوطن، وخلق العدواة مع كلالأصدقاء وخاصة. ومع الشقيقة أثيوبيا، وجعلها كعدو تاريخي بدعاية فاشستية، والشعب الأرتيري لا عداوة، غير نظام الهدف الدموي الشمولي وأفكاره السياسية وأذرعة المتسلطة.

➤ نضالنا الجماهيري من أجل العدل والمساواة ضد الهدف الشمولي، بكل الوسائل المتاحة هو نتيجة إدراكنا لهم بعدم قبول الرأي الآخر. وفرض أفكارهم بالقوة، ولا يؤمن بالحوار البناء لحل القضايا الخلافية، وكل ما يخدم نضالنا من إمكانيات سنسخرها في سبيل ذلك، ولن ننصاع لما يختاره العدو من خطوات بل التي نختارها نحن وكل من يرفض توجه النضال من أثيوبيا هم أدوات للنظام الشمولي وهو ما يخدم الهدف فقط .

➤ أرتيريا وطن متنوع المكونات الإجتماعية، متعدد وبالمعتقدات الدينية، والهدف عمد على هندسة المجتمع، وفق ما يخدم مصالحه، بإنكار هذا التنوع والتعدد. وممارسات غير ديمقراطية وهدامة بمكونات الشعب الأرتيري. ونؤمن بأن نضالنا للتغيير الديمقراطي لأحترام الحقوق الأساسية وقبول هذا التنوع والمساواة لإقامة نظام ديمقراطي جماهيري .

➤ ما يعيشه شعبنا من حياة ذل، من طغيان نظام الهدف الباغي، والذي ينجو بجلده ويهرب لاجئ الى دول الجوار، وما يجده من حسن إستقبال فيها ومساعدة فإننا نتقدم بالشكر لهم .ولا يفوتنا إلا أن نتقدم بالإمتنان والتقدير لحكومة الأهودق والشعب الأثيوبي، ولاسيما في الدعم المقدم لنضالنا العادل، والفرص التي يتيحونها لأخوتهم الأرتيريين من تعليم والتي حرّموا منها في وطنهم ونناشد كذلك الأشقاء الآخرين أن يحذو حذوهم.

➤ قد أقرت التنظيمات الستة في سمنارها، إقامة جبهة وطنية عريضة، وستعمل بقلب مفتوح مع كل قوى التغيير الديمقراطي في سبيل إزالة النظام الشمولي وهذا الإتفاق يؤكد على الإستعداد الكامل للعمل الدؤوب والتوجه الإيجابي لإخراج المجلس الوطني الأرتيري للتغيير الديمقراطي من حالة الجمود والتردي التي آل إليها.

➤ إن معاناة شعبنا وخاصة الشباب، من جراء طغيان نظام الهدف، وسياسة هدامة، تؤدي الى إنهيار الوطن فقد إتخذنا عهد علينا أن نحد من خطورة الوضع الأرتيري، ندعو كل الذين ينشدون التغيير على الإصطفاف، والعمل على المشاركة في النضال بكل ما يملكه من إمكانيات. وخاصة الشباب، بما أنهم هم الوقود الثوري، وهم الذين يتعرضوا للسخرة والموت والخطر، ليجعلوا همهم التغيير من أجل بقاء الشعب والوطن، والعمل على أنقاذه، من هذه المرحلة الحرجة من تاريخ شعبنا. والعمل على دعم هذا البرنامج هذا الإتفاق، أن يؤدي بنا الى تحقيق الأهداف المرجوة منه. وهونداء لكل من ينشد العدل والتغيير الديمقراطي لإنجاحه عبر المشاركة الواعية .

1/ جبهة الإنقاذ الوطني الأرتيري ( حدري)

2/ الحركة الديمقراطية لتحرير الكوناما الأرتيرية

3/ حركة الوحدة الأرتيرية لإنقاذ الوطن

4/ الحركة الديمقراطية الأرتيرية للساهو

5/ الجبهة الثورية الديمقراطية الأرتيرية

6/ الوحدة الأرتيرية للتغيير الديمقراطي

فلنحشد كل طاقاتنا بروية ثابتة من أجل

ضمان إنقاذ الشعب والوطن

قوتنا في وحدتنا

الخزي والعار للههدف الشمولي وتوابعه

١٨ / نوفمبر / ٢٠١٥